**بغيت تقرير عن درس محاولة هروب لويس السادس عشر إذا فيه**

لويس السادس عشر وأسرته، في ثياب [بورجوازية](https://www.marefa.org/index.php?title=%D8%A8%D9%88%D8%B1%D8%AC%D9%88%D8%A7%D8%B2%D9%8A%D8%A9&action=edit&redlink=1)، أُعتُقِلوا في [ڤارِن](https://www.marefa.org/index.php?title=%DA%A4%D8%A7%D8%B1%D9%90%D9%86&action=edit&redlink=1).

الهروب الملكي إلى ڤارِن (ليلة 20/21 يونيو 1791) كانت فصلاً هاماً في [الثورة الفرنسية](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%88%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%86%D8%B3%D9%8A%D8%A9)، حاول أثناءه الملك [لويس السادس عشر من فرنسا](https://www.marefa.org/%D9%84%D9%88%D9%8A%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%AF%D8%B3_%D8%B9%D8%B4%D8%B1_%D9%85%D9%86_%D9%81%D8%B1%D9%86%D8%B3%D8%A7)، وزوجته [ماري أنطوانيت](https://www.marefa.org/%D9%85%D8%A7%D8%B1%D9%8A_%D8%A3%D9%86%D8%B7%D9%88%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%AA)، وأقاربه اللصيقين دون نجاح أن يهربوا من [باريس](https://www.marefa.org/%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B3) لكي يبدأوا [ثورة مضادة](https://www.marefa.org/index.php?title=%D8%AB%D9%88%D8%B1%D8%A9_%D9%85%D8%B6%D8%A7%D8%AF%D8%A9&action=edit&redlink=1). فقد رغبوا أن يختبئوا في النمسا لانحدار ماري من عائلتها المالكة، وأمِلوا أن يجدوا السلامة في الاتفاقية الفرنسية النمساوية. إلا أن فرارهم لم يوصلهم إلا لبلدة [ڤارِن](https://www.marefa.org/index.php?title=%DA%A4%D8%A7%D8%B1%D9%90%D9%86&action=edit&redlink=1) الصغيرة، حيث عُرفوا وتم اعتقالهم.

وقد كان الحادث نقطة تحول اشتعلت بعده كراهية الشعب تجاه [الملكية الفرنسية](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%86%D8%B3%D9%8A%D8%A9) كمؤسسة، وكذلك تجاه الملك والملكة كأفراد. محاولة الملك الفرار أشعلت تهم الخيانة ضده التي أدت في آخر الأمر إلى اعدامه في 1793.

قاوم الملك إلحاح النبلاء والملكة بضرورة الهرب من باريس وربما من فرنسا كلها ليعود مزودا بجيش قوي فرنسي أو أجنبي يمكنه من إعادة ترسيخ وضعه على العرش، ومع أن الملك كان غير راض عن تجريد النبلاء والإكليروس والملكية من صلاحياتهم القديمة ومع أنه كان مقتنعا أن شعْبا كالشعب الفرنسي يتسم بالعنف والطيش والفردية سينصاع لغياب الحكم ولن يسمح بفرض القيود وصدور المراسيم التي تتأصل بمرور الوقت، فإنه - أي الملك - راح يعلق الآمال على السلطات والصلاحيات غير المؤثرة التي لا تزال في حوزته، ووقع في [21 يناير](https://www.marefa.org/21_%D9%8A%D9%86%D8%A7%D9%8A%D8%B1) سنة 1791 الدستور المدني للإكليروس (رجال الدين) لكنه شعر أنه يخون العقيدة التي كانت ملاذه الأثير ضد ما حاق به في الحياة من خيبة أمل. لقد صدم بعمق بسبب قرار الجمعية الصادر في [30 مايو](https://www.marefa.org/30_%D9%85%D8%A7%D9%8A%D9%88) سنة 1971 بنقل رفات ڤولتير إلى [مقبرة الخالدين](https://www.marefa.org/index.php?title=%D9%85%D9%82%D8%A8%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86&action=edit&redlink=1) ([الپانثيون](https://www.marefa.org/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D9%BE%D8%A7%D9%86%D8%AB%D9%8A%D9%88%D9%86&action=edit&redlink=1) Pantheon ) لقد بدا له أمراً لا يحتمل أن تحمل رفات كبير كفرة القرن في موكب نصر لتودع بشرف وتكريم في مقبرة كانت حتى الأمس فقط كنيسة للتكريس (موقوفة لغرض ديني نبيل) ووافق الملك أخيراً وبعد طول تردد على رأي الملكة وطلب منها أن تستعد للهرب خارج الحدود فجهز صديقها المخلص كونت [أكسل فون فرسن](https://www.marefa.org/index.php?title=%D8%A3%D9%83%D8%B3%D9%84_%D9%81%D9%88%D9%86_%D9%81%D8%B1%D8%B3%D9%86&action=edit&redlink=1) Axel Von Fersen الأموال اللازمة للهرب ودبر تفاصيل الخطة، وكان الملك بالتأكيد رجلا مهذباً وربما لم يكن ديوثاً (قواداً) لذا فقد شكره بحرارة(95).

[جان-باتيست درويه](https://www.marefa.org/index.php?title=%D8%AC%D8%A7%D9%86-%D8%A8%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%B3%D8%AA_%D8%AF%D8%B1%D9%88%D9%8A%D9%87&action=edit&redlink=1)،

الذي تعرف على الأسرة الملكية.

درويه تعرف على الملك، حسب روايته، من پورتريه الملك على العملات النقدية.

عودة الأسرة المالكة إلى باريس في 25 يونيو 1791: لوح نحاسي ملون من رسم بريشة [جان-لوي پريو](https://www.marefa.org/index.php?title=%D8%AC%D8%A7%D9%86-%D9%84%D9%88%D9%8A_%D9%BE%D8%B1%D9%8A%D9%88&action=edit&redlink=1).

والعالم كله يعرف القصة التالية: كيف تنكر الملك والملكة في زي رجل وزوجته. وغادر [كورف](https://www.marefa.org/index.php?title=%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%81&action=edit&redlink=1) Korff مع أطفالهم وخدمهم ومرافقيهم [قصر التويلري](https://www.marefa.org/index.php?title=%D9%82%D8%B5%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D9%8A%D9%84%D8%B1%D9%8A&action=edit&redlink=1) خلسة في منتصف ليلة 20-21 يونيه سنة 1791 وظل راكبا طوال اليوم التالي بفرح مشوب بالخوف وقطع 051 ميلا إلى [ڤارين](https://www.marefa.org/index.php?title=%DA%A4%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%86&action=edit&redlink=1) Varennes بالقرب من حدود ما يعرف اليوم باسم بلجيكا (كانت وقتها الأراضي المنخفضة النمساوية أي التابعة للنمسا) ومعروف كيف أوقفهم فلاحون مسلحون بالمذاري والهراوات، وكيف قادهم [جان-باتيست درويه](https://www.marefa.org/index.php?title=%D8%AC%D8%A7%D9%86-%D8%A8%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%B3%D8%AA_%D8%AF%D8%B1%D9%88%D9%8A%D9%87&action=edit&redlink=1) Jean- Baptiste Drouet مدير محطة البريد في سانت منهولد Ste Menehould، وأرسل أي مدير المحطة للجمعية طالبا التعليمات وسرعان ما وافاه [بارناڤ](https://www.marefa.org/index.php?title=%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%86%D8%A7%DA%A4&action=edit&redlink=1) Barnave و [پتيون](https://www.marefa.org/index.php?title=%D9%BE%D8%AA%D9%8A%D9%88%D9%86&action=edit&redlink=1) Petion بالإجابة: "أحضر أسراك ولا تمسهم بسوء إلى باريس."

والآن لقد مضت ثلاثة أيام لا عمل فيها قضاها ستون ألفا من الحرس الوطني في مرافقة الأسرى الملكيين. وفي الطريق جلس بارناڤ Barnave في العربة الملكية قبالة الملكة، وكان قد سبق تدريبه وفقا لنظام الفروسية الذي تم إحياؤه في عهد الحكم البائد. وقد تأثر بفتنة الجمال الملكي وراح يتأسى متحسراً، وراح يعجب متسائلاً في سريرته عما يكون مصيرها ومصير أطفالها. وعندما وصل الركب إلى باريس كان قد أصبح عبداً لها (أسيراً لها ).